القاهرة فى يوم الاثنين
١٣ يوليو سنة ١٩٤٢
٢٩ تموز سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٤٠١

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الإدارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ » » خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الإدارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

الثقة بتشرشل
ودلالتها في الظروف الحاضرة

أسفرت العاصفة التى ثارت فى مجلس العموم البريطانى عن فوز ساحق للمستر تشرشل وظفره بثقة منقطعة النظير لم يتوقعها غير الواقفين على بواطن الامور لان تشرشل أصبح اليوم اكثر من مجرد شخص بل هو يمثل فكرة التصميم على الجهاد حتى النصر وتطهير العالم من الحكم المطلق فاذا فاز بهذه الاغلبية الساحقة فان هذا الفوز ينم على أن أغلبية الشعب البريطانى تؤمن بالنصر فى هذه الحرب والجهاد الى النهاية

هـذا هو المغزى الجلى من فوز تشرشل بثقة مجلس العموم وماكان ليكون خلاف ذلك والشعب البريطانى قد خاض غمار هذه الحرب التى اضرم اوارها هتلر للدفاع عن الامم الصغيرة وتدعيم الحكم الديمقراطى فى العالم دون أن يكون له مطمع فى جر مغنم . وقد أبدى هـذا الشعب من الصبر ورباطة الجأش والهمة الصادقة ما انفرد به وحده . وقبل الحرب بسنوات كانت دول المحور توجه المطاعن والاهانات الى البريطانيين تحرشا بهم بقصد اثارة الحرب ولكنهم قابلوها بثباتهم المعروف وصبرهم الذى تميزوا به ، ولما أعيت هتلر وموسولينى الحيل عمد الاول الى الهجوم على دول شرق اوربا والثانى على اليونان فكان لا محيص لبريطانيا والحلفاء من أن ينزلوا ميدان القتال ذيادا عن المبادىء الحرة التى أمن بها البشر وكانت هدف الانسانية ومثلها الاعلى فى الحكم ونظام الحياة منذ فجر التاريخ .

فالشعب البريطانى لم يدخل الحرب إذن لجر مغنم بل دفاعا عن مبادىء انسانية ورد العدوان عن الامم الصغيرة التى يطمع المحور فى محوها وابادتها . واذا ثارت فى مجلس العموم زوبعة بسبب حوادث ليبيا فانها لم تؤثر فى اقتناع الشعب البريطانى بالمبادىء التى يدين بها وجعلها هدفه من هذه الحرب وما الفوز الساحق الذى ظفر به تشرشل إلا آية على تصميم الشعب على احراز النصر وبذل التضحيات التى يقتضيها هـذا النصر المنشود .

لقد مرت الزوبعة التى ثارت فى مجلس العموم دون أن يكون لها أى تأثير بل جاءت بعكس المنتظر منها إذ برهنت للملأ على مكانة تشرشل فى نفوس الشعب وثقته المطلقة به وتأييده لخططه الحربية ولم تزد حوادث ليبيا على سحابة صيف ما لبثت ان انقشعت وعاد الصفاء الى المجلس .

ان الثقة الغالية التى ظفر بها المستر تشرشل لمغزى جليلا فى الوقت الحاضر فقد برهنت للملأ على أن الشعب البريطانى يؤيد تشرشل مطلق التأييد وراض بسياسته كل الرضى وخيبت آمال خصوم الحرية فى خذلان هـذا الضرغام وخرج من المعركة مكللا بالنصر والفوز . والرجل الذى تولى الحكم فى أخطر ساعات الامبراطورية وأحلك الظروف ثم قادها من نصر الى نصر جدير بان ينتصر على خصوم الحرية لا بالتمنى والاحلام ولكن بالعرق والدم والآلام – كما قال مرارا – وهذه عدة المجاهدين الى النصر المبين

محكمة نيويورك
تهدم قوانين فيشى

وصل الى نيويورك أخيرا لاجىء يهودي فرنسى وكان له حساب فى بنك فرنسى بامريكا يخضع لسلطة حكومة فيشى ولما ذهب هذا الرجل ليطالب البنك بحسابه رفض الدفع وقال ان اللاجئين لا تدفع لهم أموالهم لان فيشى أمرت بمصادرتها . فلجأ الرجل الى محكمة نيويورك وقد قضت هذه بان يدفع البنك فى الحال أموال الرجل وان لا يتأخر فى المستقبل عن دفع أموال اى مهاجر . وقالت المحكمة فى تبرير ذلك انها لا تعترف بقوانين فيشى العنصرية لانها مناقضة للعدل والحرية وهادمة الحكم فى امريكا ومادامت لا تعترف بها فهى تطبق العدل الامريكي الذي يقضى بان يدفع البنك النقود المودعة لديه باسم عميله . ولم يجد البنك بدا عقب هذا الحكم من دفع أموال الرجل

مؤتمر الشبان اليهود
يؤيد التفاهم مع العرب

عقـد الشبان اليهود فى بريطانيا مؤتمرهم السنوى فى لندن وقد القيت فى هذا المؤتمر عدة خطب تكلم فيها الخطباء عن شتى المسائل التى تهم اليهود فى بريطانيا وعرج الخطباء بعد ذلك إلى الكلام على أهميـة التعاون بين العرب واليهود فى فلسطين فوافق المؤتمر على قرار يؤيد به حركة التعاون ويرحب بها ويرجو لهذه الحركة النجاح والفلاح فى توطيد السلام وتقـدم البلاد بعد الحرب ومساهمة السكان فى توطيد السلام وتوثيق عرى التفاهم بين البشر

زعماء النازى
يقتلون فى المانيا

مات فى ميونيخ بطريقة غامضة الميجر جنرال هنلاين من أقطاب النازي وقد أسف النازي لوفاة هذا الرجل حتى ان هتلر عاد من الميدان الروسى لتشييع جنازته وقد ابنه جورنج بكلمة قال فيها انه لا يكاد يمضى يوم دون أن يموت أو يقتل نازي كبير

اغتباط يهود روسيا
بالاتفاق مع بريطانيا وامريكا

أعرب يهود روسيا عن اغتباطهم بالاتفاق الذي تم أخيرا بين روسيا وبريطانيا وامريكا ، وكتبت جريدة (اينياجكايت) لسان حال الجمعية اليهودية لمكافحة الفاشية مقالا قالت فيه ان التحالف العسكرى بين هذه الدول قد وضعت قواعده فى الاتفاق الذى تم بينها ولا تقف أهمية الاتفاق عند هذا الحد بل هى تشمل الدول المتمدنة كلها لان مرماه تحرير الانسانية من عهد الطغيان والاستعباد وسوف يفتح الميدان الثانى الذى يتحدثون عنه . ومهما تكن قوة هتلر الهدامة فهى عاجزة عن تحقيق النصر وسوف ينهزم الالمان ويتوطد السلام فى العالم بصفة لا تسمح بعودة الوحشية والفاشية الى الظهور مرة أخرى ولا عجب والحالة هـذه اذا اغتبط العالم المتمدن بالاتفاق بين امريكا وبريطانيا وروسيا.

واضطهاد هتلر لليهود ليس سوى وسيلة لستر أعماله الوحشية وصرف الانظار عنها والجيش الروسى الاحمر يعلم اكثر من سواه بفظاعة النازى ووحشيتهم وهو يشمئز من دعاوة النازى ضد اليهود ويحتقرها لانه يعتز بابنائه اليهود الذين دافعوا دفاع الابطال البواسل عن الوطن ضد عدوان النازي

مكافأة يهودى روسى
على بطولته

أنعمت الحكومة الروسية على اليهودى يعقوب من رجال العصابات الروسية بأعظم وسام لانه تمكن خلال أسبوعين من نسف ٧ قطارات المانية محملة بالذخائر

معرض للصناعات الحربية
فى فلسطين

فى فلسطين اليوم مئات من المصانع الهامة التى تنتج الكثير من المصنوعات الحربية والبعض منها جديد والآخر قديم تحول الى مصانع حربية . وقد أراد اتحاد أصحاب المصانع فى فلسطين أن يبين مدى تقدم هذه المصنوعات الحربية فقرر اقامة معرض عام تعرض فيه المصنوعات الحربية وحدد يوم ٢٨ الجارى موعدا لافتتاح المعرض فى (دار الصناعة) بتل ابيب . وستشترك فى هـذا المعرض جميع المصانع التى تشتغل بالانتاج الحربى على تعدد أنواعه وقد ارسل الاتحاد الدعوة الى أصحاب المصانع يدعوهم فيها الى الاشتراك فى هذا المعرض واعداد المنتجات التى تخرجها مصانعهم لعرضها امام المعروضات ومعلوم ان فلسطين تنتج الكثير من المواد التى يحتاج اليها الجيش وقد اثنى كبار البريطانيين وغيرهم من شعوب الامبراطورية على هـذه المصانع التى انشأها اليهود وبلغت شأوا بعيدا من الرقى والتقدم بفضل مهارتهم وخبرتهم

شاعرة يهودية روسية
تدعو فتاة اسرائيل للجهاد

وجهت الشاعرة الاديبة اليهودية الروسية لفين دعوة الى فتاة اسرائيل وكل سيدة يهودية قالت فيها ان بلطة هتلر تهدد اليوم كل بيت بالخراب وقتل سكانه وهاهى أوربا المحتلة قد ضربها النازى ودمروها واشاعوا فى انحائها الخراب والقتل فلم يتركوا بيتا دون أن يصيبوه بنكبة وانت أيتها السيدة والفتاة قد كان أصيب شعبك النصيب الاوفى فى هذا الخراب فهل تقابلينه بالجمود وارسال الدموع ؟ ان البكاء لا يبدل الواقع ولا يدفع شرا فجاهدى مع المجاهدات لتحرير العالم وانقاذه من الهتلرية ففى الجهاد الطريق العملى للخلاص

هبة يهود لندن
للاسطول البريطانى

كانت الحكومة البريطانية قد دعت الشعب البريطانى الى التبرع للاسطول . وقد بلغ ما تبرع به يهود حى ستيفنى الصاقب لحى وينشال اليهودي ٥ ملايين من الجنيهات

حاجة رومانيا
الى الاطباء اليهود

أصدر الجنرال انطونسكو امرا يقضى بتجنيد الاطباء اليهود الرومانيين للخدمة فى الجيش ومن يتخلف منهم يعاقب بشدة . وهذا خروج على العنصرية عند الحاجة

هبوط الانتاج
فى مصانع سكودا

هبط الانتاج فى مصانع سكودا بنسبة ٦٥ فى المائة وقد استاء النازي لذلك وقرروا أخذ الرهائن واعدامهم اذا لم يتحسن الانتاج

اشراف الجستابو
على الصناعة

جمع جورنج مراقبى الصناعة فى المانيا وأبلغهم ان رأى الحكومة قد استقر على أن يتولى رجال الجستابو الاشراف على الصناعة لان الحالة اليوم تستدعى ذلك

الاقبال على التطوع
بين سكان فلسطين

القدس – لمراسل الشمس – كان لحرب الصحراء الغربية فى مصر صدا ا فى فلسطين فلم تبعث على اليأس بل زادت الهمم مضاء وقوة وكان من اثر ذلك ان أخذ كبار اليهود يدعون الشعب اليهودى الى التطوع للدفاع عن البلاد والاشتراك فى الدفاع عن الشرق الاوسط وقد لبى الشباب هذه الدعوة فكنت ترى الشبان صفوفا متراصة تقبل على مكاتب التطوع وعلى أساريرهم تلمع آيات العزم الصادق والتصميم الاكيد للدفاع عن الشرق من كل عدوان . كذلك كان للخطاب الذي القاه السيد موسى شرتوك من كبار رجال الوكالة اليهودية فى تل ابيب أثره السريع فى تطوع العدد الكبير من الشبان والرجال القادرين على حمل السلاح وقد صرح فيه بان اليهود يشتركون اليوم فى الدفاع عن وطنهم والشرق الاوسط ضد كل عدوان وهم فخورون بهذه المساهمة فى الدفاع عن الشرق

وتبدو على البلاد اليوم مظاهر الهدوء والاطمئنان الى الغد وكان لتوفيق الجنرال اوكنلك فى وقف زحف الالمان عند العلمين وتكبيدهم الخسائر الجسيمة صداه الطيب فى انحاء البلاد وكتبت جرائد فلسطين من عربية وعبرية تعبر عن اغتباطها بانتصار القوات الامبراطوريه على قوات روميل ودحرهـا والشعب بأسره ينتظر نتيجة المعركة بثقة واطمئنان والرجاء بانتصار البريطانيين

وقد وصل الى فلسطين فى الايام الاخيرة كثيرون من المصريين للاصطياف وقوبلوا فى كل مكان بالترحاب وتقدم اليهم كل مساعدة من الهيئات اليهودية وهم فى صحة جيدة ويطالعون أنباء الوطن بالشوق والارتياح وقد سروا كثيرا عند ما بلغهم نبأ وقف الزحف الالمانى على وطنهم الذى يرجون له كل أمن وسلام

ثناء مكاتب حربى
على منتجات فلسطين

يعد المستر جورج البوث من الكتاب الحربيين البارزين فى امريكا وهو المكاتب الحربى لجريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» الامريكية والمعقب الحربى لمحطة كولومبيا للاذاعة . وقد اثنى ضمن اذاعة له فى أواخر الشهر الماضى على منتجات فلسطين الحربية وقال أن الجيش البريطانى الموجود بين مصر وليبيا لديه مميزات ليست لجيش عدوه وهي ان فلسطين تنتج للجيش البريطانى مقادير كبيرة من المنتجات الحربية وهذا غير متوفر لجيش رومل . وهذه أسباب قوية تضمن النصر للجيش البريطانى . وقد اثنى المذيع على مصانع فلسطين ومنتجاتها وأهميتها للجيش البريطانى فى الشرق الاوسط

النهضة الادبية
فى العراق

القدس – لمراسل الشمس – تفيد انباء العراق ان حكومة بغداد تعتزم القيام ببعض المشروعات التى من شأنها تعزيز النهضة الادبية من ذلك زيادة المدارس الثانوية وشراء مقادير من الكتب الحديثة التى تصدر فى مصر ويؤلفها اساتذة كبار ، كذلك تعتزم الوزارة الاشتراك فى المشروعات الثقافية التى تفكر فيها وزارة المعارف المصرية فى انجازها تعزيزا للروابط الثقافية بين الاقطار الشرقية والنهضة الادبية العراقية تخطو بخطوات واسعة نحو التقدم والانتاج الادبى النافع

اقامة الصلوات فى فلسطين
لطلب السلام للعالم

نظرا للظروف الحاضرة التى يجتازها العالم الآن وبخاصة فى الشرق الادنى فقد استقر رأي لفيف من كبار الاتقياء اليهود فى فلسطين (مقوباليم) على اقامة الصلوات الخاصه والابتهال الى الله تعالى مدى أسبوع كامل. وقد بدأوا الصلوات بزيارة قبور أنبياء وآباء بنى اسرائيل فى شتى انحاء فلسطين وبعدها توجهوا إلى بيوت الله صائمين عن الطعام والكلام إلا عن الصلاة والابتهال اليه تعالى وفرضوا على أنفسهم الصوم والصلاة سبعة أيام بدون انقطاع .

ومن ناحية أخري تكونت فى شتى انحاء فلسطين جماعات صغيرة من الاتقياء اليهود واجتمعت فى بيوت الله تتلو مزامير داود مدة ثلاثة أيام ليلا ونهارا دون انقطاع . ويبتهل المصلون الى الله تعالى أن يرحم العالم وينقذه من ويلات الحروب وينصر الحق ويخذل الطغاة الظالمين

ضابط روسى
يصف مذابح الالمان

القدس – لمراسل الشمس – تلقت جريدة هدآرس الغراء برقية من مكاتبها فى كويبيشيف قال فيها ان جريدة اينيكايت الروسية روت ان الضابط الروسى الذى فر من اسر الالمان وصف المذابح التى ارتكبها الالمان فى شابل فقال انهم جمعوا اليهود جماعات ورموهم بالنار وقد بلغ عدد الضحايا فى ٣ أيام ١٨ الفا وقد عثر فى جيب ضابط المانى قتيل على صور لهذه المذابح فى شتى المدن التى احتلها الالمان

أبواب مصر

نشط العدو يريد انهاء الوغى
فكأنما هـو اجيل تتدفق
ظن اصطبار الانجليز يضيق من
طول القتال فلم يزل يتوثق
فاغار فى الصحراء يأمل انه
يلج البلاد وانه يتوفق
فغدت له أبواب مصر كأنها
حصن يعد بها النضال المطبق
ما غير ربك بالمخبأ عالم
اما سواه فظنه كم يخفق
ويعصر من يهوى العدو ونصره
ويعصر من لسقوطه يتشوق
ولكل شىء فى الحياة موافق
ومخالف ولكل نفس منطق
اما بنو موسى فلا ارب لهم
يوما سوى ان المظالم تمحق
ايعيب حبهم العدالة عائب
ان التساوى للرعايا اوفق
والظلم لا يرضاه الا فاجر
طاغ غليظ قلبه لا يرفق
ومن الجبانة ظلم اهل الضعف فى
الدنيا وعدل الله فيها يشرق
ياراضيا بالظلم خفه فربما
يوما عليك به يدور المأزق
ومن السفاهة ان تظنك ضامنا
لغد وما الغد عنك الا مغلق
الله للمظلوم كل ملاذه
واذا شكا فبه الشكاية اخلق
ادب يحوم به البيان كأنه
قلب بفطرته السليمة يخفق
واذا الى الفاروق بلغ سؤله
فالعدل ثمة والامانى تحقق
نصر الاله له يجل هلاله
ابدا ولم يبرح عليه يحلق

المطبق بكسر الباء الدائم الملازم . اخفق يخفق خاب ولم يصب. المأزق بكسر الزاى المضيق .. الملاذ الملجأ

مراد

رئيس وزراء بلجيكا
لا يعترف بقوانين الالمان

صرح المستر بيرلو رئيس الحكومة البلجيكية فى لندن بان حكومته لا تعترف باى قانون من القوانين التى أصدرها الالمان سواء منها الاقتصادى لنهب ممتلكات اليهود أو السياسى للاضرار بحقوق الاهالى وقال انه عند ما يطرد العدو من البلاد ستلغي جميع القوانين التى صدرت فى عهد الاحتلال ويعود جميع الاهالى على تعدد مذاهبهم الى التمتع بكافة الحقوق والمساواة التامة

نقل يهود المانيا
الى بولونيا

نقل الالمان ٤٥٠٠ يهودي من فرنكفورت وفينا وليبزيج الى لوبلين ولم يقدم اليهم فى الطريق طعام ولا ماء وعقب وصولهم ارسلوا إلى معسكر بجوار مدينة لوبلين

فى الآداب والعلوم والفنون

أمة الخلود تهزؤ بأسباب الفناء

وتشهد مصارع الطغاة وتودعهم بابتسامة ساخرة

عبر التاريخ يخشاها الطغاة ويحاولون تجنب نتائجها

من الواضح الجلى ان مشكلات السياسة الدولية والنزاع الذى يحتدم بين الشعب وحكومة الفرد ليس سوى مظهر من مظاهر الصراع الدموى العنيف بين الحرية والاستبداد وبين الشعب والطغاة الذين يريدون ان يحكموا الامم حكم الانعام والعبيد . وقد ظفرت الامم بالحرية أو بقسط وافر منها بعد جهاد عنيف شاق وكان طريقها الى تحقيق هذه الغايه حافلا بالمآسى وأروع آيات البطولة والاستشهاد فى سبيل الحرية ، حق الطبع فى عقل البشر ان الحرية هي الحياة ولاقيمة لهذه بدون تلك ولذا كثيرا ما استعذب أنصار الحرية الموت على اعواد المشانق وماتوا وهم راضون مطمئنون لانهم ادوا رسالتهم ولم يخونوا الامانة ، وهل التماثيل التى تقام لهم إلا آيات ناطقات بمالهم من فضل وطيب الذكر وخلود الاسم تقديرا لهم من امتهم والانسانيه ولا غرو فن ينشد الحرية لاينشدها لنفسه فقط بل للانسانية جمعاء ومن يحارب الحرية يحاربها فى كل قطر ومصر والوقائع المشاهدة تغنى عن كل بيان .

والشعب الاسرائيلى من أقدم الامم الشرقيه ومن سوء حظ هذا الشعب أو حسنه «لاأدرى» انه عنى بالحياة الروحية والمثل العليا الاخلاقية ولم يحفل كثيرا بحياة هذا العالم وتوفير أسباب القوة التى يعول عليها ويدعم بها كيانه واستقلاله بل كان جل همه منصرفا الى السمو الروحى والتبشير برسالة اسرائيل التى هى فى جوهرها رسالة الانسانية جمعاء وهذه أصوات أنبياء بنى اسرائيل لم ترتفع من فوق جبال اسرائيل لتهدى الشعب وحده وترشده الى الصراط المستقيم وتبين له مناهج السعادة ، بل أرسلوا أصواتهم عالية مجلجلة الى أمم العالم القديم يدعونها الى عبادة الرحمن وحده والحرص على الفضائل والعدل والحق والرحمة وتحقيق العدل الاجتماعى وايجاد تعاون بشرى عام يمنع الحروب ويقضى على أسباب النزاع التى تدمر المدن العامرة وتأتى على الحرث والنسل .

وفكرة جامعة الامم ليست من ابتكار السياسة الحديثة وانما من الافكار السامية النبيلة التى بشر بها أنبياء بنى اسرائيل ولم يكن مؤتمر نزع السلاح وتوطيد السلام الدولى إلا من مخيلات اولئك الانبياء ولكن الساسة الطغاة الذين ظهروا فى هذا العصر كالعشب الشيطانى قضوا على دعوة السلام التى بشر بها الساسة الانسانيون أمثال بريان وأوقعوا العالم فى حرب دامية مدمرة لا يعلم الا الله كيف يخرج منها ومتى تندحر قوات الشر والطغيان

ولقد بلغ من طغيان هتلر انه لم يقنع باضطهاد اليهود كغيرهم وتعذيبهم ونهب ممتلكاتهم بل تمادى الى الزعم بانه يريد ابادة الشعب الاسرائيلى من الوجود وهذه أول مرة فى التاريخ يصرح فيها سياسى بانه يريد ابادة أمة بأسرها وهذا التصريح الخطير ان دل على شىء فعلى نضوب الرحمة من قلب هذا الرجل وشدة قسوته وتشبعه بالاحقاد والسخائم فهل سمعت أو قرأت اشد من هذا وأفظع منه ، فرد يريد محو أمة من الوجود بلا ذنب ولا جريرة الا لان كبرياءه ـ كهامان ـ تدفعه على اظهار جبروته وطغيانه بتهديد الامم بمحو وجهودها والقضاء عليها وهذه الامة التى يريد محوها قد كانت لها اليد الطولى والقدح المعلى فى تثقيف الشعب الالمانى وترقيته وحصوله على الشهرة فى العلوم والفنون والاداب والصناعة وهذا هو جزاء سنمار وفظاعة الطغيان فى العصر الحديث .

ويلوح ان الحوادث التى أراد هتلر ان يتحكم فيها لتحقيق مشروعاته فى العالم لم تواته وخيبت الايام خططه فى الحرب الخاطفة واخضاع الدول لسيطرته ومن شاء زيادة الاستيضاح فى هذا الشأن فليرجع الى كتاب «الامبراطورية الالمانية» الذى الفه استاذ المانى من جامعة برلين خرج على النازى وهاجر وطنه عند ما رآهم يورطون العالم فى حرب دامية مدمرة أعدوا لها الجيوش الجرارة واكداس الآلات الجهنمية وقد اسهب فى كتابه هذا فى توضيح خطط النازى لغزو العالم والسيطرة على قاراته الخمس . ولكن آمال هتلر وخططه أخذت تنهار تلو بعضها وسوف يوقن ان الحديد ليس كل شىء وان للعالم ربا يحميه من كل طاغية ظلوم .

ويبدو أن تهديد هتلر بمحو أمة اليهود قد خاب خيبة الحرب الخاطفة ، فقد كتبت إحدى صحفهم ـ ونقلنا فى العدد الماضى خلاصة أقوالها ـ تقول ان حوادث التاريخ قد برهنت على استحالة محو اليهود والقضاء على هذا الشعب وقد تعود اسرائيل احتمال الضيم والجور حتى أصبحت له قوة على الاحتمال ليست لغيره وهذا دليل على حيويته واصراره على البقاء ولا حيلة للالمان فى انفاذ وعيدهم وماعليهم إلا ان يبعدوا اليهود عن أوربا إلى احدى القارات الاخرى كى لايشمتوا بالنازى عند انهيارهم وقد تعود اسرائيل ان يشهد مصرع خصومه ويشمت بمضطهديه . هذه خلاصة ماقالته الجريدة النازيه وهو يدل على تراجع النازى فى ابادة الامم وخيبتهم فى القضاء على اسرائيل .

وهذا الذى قالته الجريدة النازية إنما هو اعتراف صريح بخيبة هتلر فى القضاء على اسرائيل وتصريحات هتلر بوجه الاجمال تنم عن عقلية مريضة حاقدة ترسل القول على عواهنه دون تدبر أو تعقل وهل يوقع العالم فى بحر دموى متلاطم الامواج إلا عقل مريض وقلب يغمره الحقد على الانسانية . والادب الالمانى معروف بقسوته وعنفه وتجرده من الرأفة ولا عجب إذا رأينا النازى يقترفون تلك الاعمال التى لايقدم عليها غيرهم ، وعندى أن الادب الالمانى مسؤول الى حد كبير فى تكوين العقلية الالمانية العسكرية النزاعة الى الحرب والقتال واخضاع الامم واستعبادها

واليهود أمة الخلود بحق فقد صاحبت التاريخ منذ فجره وشاب مفرق الزمن ولا تزال تجدد شبابها عصرا بعد عصر وتهزأ بما تصادفه فى طريقها من عقبات كأداء وعراقيل يتعذر تخطيها . وتاريخ هذا الشعب انما هو مظهر من أروع مظاهر الجهاد فى سبيل الحياة الحرة الكريمة وكلما ابتلى بمحنة خرج منها أشد مايكون قوة ومضاء عزيمة كالذهب الخالص كلما دخل النار خرج منها أشد لمعانا وأصلب عودا

لقد تحمل اسرائيل من الطغاة أشد صنوف العذاب والاضطهاد منذ فجر التاريخ وذلك لان رسالته الانسانية السامية تأبى عليه ان يجاريهم فى طغيانهم وقد تغلب على فرعون وهامان ومحاكم التحقيق وفى سبيل الله صعدت أرواح الالوف من أبنائه على أعواد المشانق وفى اتون النار ثم ذهبت محاكم التحقيق مودعة باحتقار الانسانية وقد شاهد اسرائيل مصرع رجالها وودعهم بابتسامته الساخرة وضاعوا هم وهلكوا وعاش هو قويا سليما دون ان تؤثر أو تنال من روحه وشدة عزيمته تلك المظالم المروعة . وسوف يودع اسرائيل هتلر وأمثاله بنفس ابتسامته احتقارا لهم وسيشهد مصرعهم كغيرهم ويعيش هو ويذكرهم بأشد اللعنات وتشاركه فى ذلك الانسانية كلها .

وهل هناك آية اسمى من وجود المارانو ـ اولئك اليهود الذين نصرتهم محاكم التحقيق قسرا فى اسبانيا والبرتغال ـ وبقائهم الى اليوم محتفظين مدى خمسة قرون بيهوديتهم سرا مع حرصهم على التمسك بالدين الذى ارغموا عليه فى الظاهر هل تريد آية أروع من ذلك على شدة حيوية هذا الشعب وانه حقا شعب الخلود وانه أخلد على الدهر من الخلود نفسه .

ان عبر التاريخ تنطق بأجلى بيان بقوة حيوية اسرائيل وهى تشهد بانتصاره على مضطهديه وهلاكهم وبقائه هو حيا قويا يهزؤ بالصعاب ويتغلب على أسباب الفناء . وهذا السر قد أدهش عقول المفكرين وحير الباب الحكماء ولكنه واضح جلى وهو ايمان اليهود برسالة انسانية عليا لسعادة الانسانية واعتقادهم بان الله مصدر الخير والرحمة والبركات للانسانية جمعاء وليس وسيلة للقتل والنهب . وهذا الايمان قد مد الشعب الاسرائيلى بعزيمة تغلبت على الحديد والنار وثقة تزعزع الاطواد الرواسخ ولا يتزعزع . وهذا الايمان هو عدة اسرائيل فى كل محنة وهو وسيلته للتغلب على مضطهديه والثبات على الايام . وهذه حكمة الله التى تدق على الافهام وتدهش العقول وتبهر الألباب

مصير اليهود بعد الحرب

رأى كاتب امريكى جليل

نقلت جريدة هآرتس العبرية مقالا لكاتب امريكي جليل ومن كبار رجال الدين المسيحى كتبه فى مجلة نيشن الامريكية وقد خصه بالكلام على مستقبل اليهود بعد الحرب وملخص رأيه فى هذا الموضوع هو أن اليهود أمة من اقدم الامم وقد قدمت للانسانية تراثا روحيا لا يبلى كان له اكبر الاثر فى هداية الجنس البشرى وارشاده الى الطريق السوى . والتوراة انما هي خلاصة الفكر اليهودى وصورة رائعة لتلك المثل العليا التى كانت تختلج فى نفوس الشعب الاسرائيلى ومرآة صافية تنعكس عليها آلامه وآماله ورغبته فى سعادة الجنس البشرى . وقد قاسى اليهود أشد الويلات والكوارث فقد ثل عرشهم وتفرقوا فى شتى انحاء العالم . وتعقدت المسألة اليهودية عقب الاضطهاد الذي نزل باليهود أشكالا والوانا وتعددت الحلول لتسوية هذه المسألة ولكنها لم تسفر عن نتيجة .

والواقع ان هذه المسألة ماكانت لتظهر فى الوجود لو كانت أوربا تعرف التسامح ، فبعد آلاف السنين أصبح يهودها موضع الاضطهاد والظلم لا لذنب اقترفوه بل لانهم ساميون . وهذا الزعم لايقل فى خطورة نتائجه عن اتهام اليهود فى العصور الوسطى بالاتصال بالجان ، فكلاهما استتبع سلب ممتلكات اليهود وابعادهم من وطنهم .

ويدعى النازى ان اليهود شرقيون بفطرتهم ولا يمكن ان يصيروا اوربيين وفى أوربا اقليات عديدة ولكنها لا تضطهد بمثل مايضطهد به اليهود لان لها حكومات تشاركها فى الجنس أو العقيدة تدافع عنها بينما لايجد اليهود فى اوربا أية مساعدة من دولها عندما يقع عليهم الظلم إلا كلمات عطف هى أشبه بالبكاء المتكلف على ميت غير ذي قربى . وقد طلب النازى من دول اوربا أن تنقل اليهود الى مستعمراتها وانفرط عقد مؤتمر ايفيان دون جدوى ولو أرسل جميع يهود العالم الى كندا واستوطنوا جانبا منها لما شعر السكان بضيق لان كندا تتسع لمئات الملايين ولا يسكنها إلا عشرة أو يزيدون وسائر مساحاتها الشاسعة غير مسكونة والحال كذلك فى اوستراليا وغيرها فما قيمة العطف الذى نسمعه بين حين وآخر من نائب أو وزير اذا كان لايؤخر ولايقدم فى حال التعساء من اليهود . واليهود فرع أصيل من الدوحة السامية وهم عرب اقحاح فى الجنس والعقيدة واذا انقطعت العداوة الاجنبية وتركت اليهود والعرب وشأنهم لحل الصفاء ولتعاونوا جميعا على النهوض بالشرق ورفع شأنه واستعادة مجده . وفى الشرق مجال واسع لليهودي الذي يريد أن يحيا حياة شرقية عربية ويأبى الاندماج فى الامم الاوروبية . واذا ماتعاون اليهود والعرب فى فلسطين وسائر انحاء الشرق العربى فلا يبعد أن تتجدد عصور الاندلس التى تعد من أزهى عصور التاريخ عند اليهود والعرب وقد تجلت فيها بصورة رائعة فائدة التعاون بين أبناء الجنس السامى والنتائج العظيمة التى كانت له

واليهود ليسوا غرباء على العروبة أو دخلاء عليها فهم عرب قبل الاسلام بآلاف السنين وكان لهم شأن كبير فى العراق أيام الخلفاء العباسيين وهذه الحقيقة يعرفها اليهود وزعماؤهم حق المعرفة وكان المرحوم يوسف قطاوي باشا يتمنى من صميم فؤاده بزوغ فجر ذلك اليوم الذى يتعاون فيه اليهود والعرب ويكونون اتحادا ساميا عربيا يكون مصدر سعادة لهم .

وكان الدكتور وايزمن قد اقترح على الحكومة البريطانية عندما اجتمع المؤتمر العربى فى لندن أن تسمح له بالاجتماع مع مندوبى العرب على انفراد وقال انه كفيل بأن يعقد معهم الاتفاق المنشود ولكن هذه الامنية لم تتحقق

ومن هذا يبدو جليا أن اليهود ينزعون الى الحياة الشرقية العربية منذ زمن بعيد جدا وهم يتطلعون الى اليوم الذى يعيشون فيه مع اخوانهم المسلمين فى وئام وسلام وتعاون تحقيقا لدعوة أنبياء بنى اسرائيل التى ارتفعت من فوق جبال فلسطين منذ آلاف السنين تدعو أمم الشرق إلى التسامح والتعاون وتوطيد السلام ومن يدري فقد تتحقق هذه الدعوة ويعود الشرق مرة أخرى مصدرا للايمان والسمو الروحي وانشاد سعادة الانسانية وهدايتها الى النور . والتبشير بالمثل العليا الانسانية والتخلى عن عبادة الحديد لانه كان مصدر هلاك أوربا والعالم .

• • •

هذه خطرات مرت ببالنا عندما قرأنا مقال ذلك الاب الامريكي العالم عن مستقبل اليهود بعد الحرب والله نسأله أن يهدينا السبيل الاقوم ويلهمنا السداد ويعيد الى العالم السلام والامن انه سميع مجيب

نجاح قيرن هيسود

فى جنوب افريقا

نجحت حركة جمع المال لقيرن هيسود فى جنوب افريقا وبلغ ماجمع الى الآن ١٣٥ الف جنيه

شؤون فلسطين

فى مجلس العموم

بعد أن عرض وزير المستعمرات البريطانية ميزانيته على مجلس العموم تحدث عن المستعمرات البريطانية وذكر فى معرض كلامه فلسطين فقال ان فلسطين تعد نموذجا لما ينبغي أن تكون عليه حالة المستعمرات اذ زاد الانتاج من شتى النواحي وبخاصة فى الصناعة والزراعة وهذا ماجعل لفلسطين أهمية خاصة فى الشرق الاوسط . وعلى الاثر تكلم النائب المستر جونس وقال الا يرى جناب الوزير انه برغم ذلك فاننا لم نعمل لكي نظفر برضى اليهود هناك

مخطوطات عبرية ومكتبة

تهدى الى جامعة نيويورك

أذاع معهد الثقافة اليهودية فى نيويورك بيانا على الصحف الامريكية قال فيه ان المستر ميتشل كيلن اهدى الى جامعة نيويورك مكتبة هامة كان يملكها وهي تحوى الكثير من الكتب الهامة اليهودية كما اهداها مخطوطات عبرية قديمة على جانب كبير من الاهمية منها مجموعة من كتب الصلوات ترجع الى أربعة قرون منها كتاب بخط العالم يوسف لوريا والد إسحق لوريا (هآرى) وقاموس عبرى وضعه قس كاثوليكي منذ ستة قرون وسائر المخطوطات ذات أهمية كبيرة . وقد أرسلت ادارة الجامعة تشكر صاحب الهدية على هديته

الاحتفال برفع الستار

عن مقابر ضحايا الباخرة بتريا

كانت الباخرة بتريا قد غرقت فى حيفا منذ زمن وعليها كثير من اللاجئين اليهود وقد بلغ عدد من ماتوا غرقا ٢٢١ وكان لهذا الحادث صداه المؤسف فى فلسطين لان السلطات أبت السماح للاجئين بالنزول الى البلاد حتى وقع الحادث . وتخليدا لذكري أولئك الضحايا أقيمت لهم مقبرة خاصة فى حيفا دفنوا فيها الواحد بعد الآخر صفوفا متراصة . وقد احتفل أخيرا بازاحة الستار عن هذه القبور وحضر الاحتفال كثير من وجهاء اليهود ولفيف من رجال الدين وغيرهم والقيت كلمات تأبين مناسبة وصلوات الترحيم على اولئك الضحايا

وقد تكلم سيادة الحاخام هوزيال فقال ان الضحايا قد برهنوا على أن الشعب اليهودي افتدي وطنه بدمه

وتكلم بعده الاستاذ الكبير ابرهيم المالح بالنيابة عن المجلس القومى ليهود فلسطين فقال : ان الحزن على ضحايا بتريا لايقتصر على حيفا ولا فلسطين وحدها بل هو حزن الشعب الاسرائيلى بأسره وكان من حظ ضحايا بتريا ان دفنوا فى أرض الوطن أما ضحايا الباخرة ستروما فلم يكن لهم هذا الحظ وسيذكر الشعب الاسرائيلى الى الابد ضحاياه

وبعد القاء بعض الكلمات تليت مزامير من التهليم وصلاة الترحيم (قديش) وعلى الاثر رفع الستار عن المقبرة فظهرت القبور متراصة وعليها أسماء اصحابها وصرح وكيل بلدية حيفا ان البلدية قد أخذت على عاتقها حراسة هذه المقبرة والعناية بها

العودة الى الاسماء

العبرية القديمة

بين يهود فلسطين اليوم نزعة للعودة الى الاسماء العبرية القديمة والتسمى بها وقد انشىء مكتب خاص فى تل ابيب لمساعدة الشعب فى التسمي باسماء اليهود القدماء

النازى ينهبون المال

ولو بمخالفة العنصرية

ورد على جرائد امريكا نبأ من البلاد المحايدة مفاده أن جماعة من ذوى الاقمصة السمراء فى المانيا نظموا خطا حديديا يسير تحت الارض بطريقة سرية لتهريب الشيوعيين واليهود من المانيا مقابل ٤ آلاف دولار عن الواحد وهم يعيدون كل مبعد الى بولونيا الى وطنه مقابل ٤٠٠ دولار وقد راجت هذه التجارة الحرام بين النازى حتى ليقال ان الابعاد الى بولونيا مقصود به النهب لا خدمة العنصرية

ابرهيم ساسون وولده
محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنة بالاسكندرية
ص ب نمرة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

حوادث وأخبار

وفاة الدكتور سيدام

رئيس الحكومة التركية

نعت أنباء تركيا المرحوم الدكتور سيدام رئيس حكومتها وكانت وفاته بالسكتة القلبية فى استنبول. وقد أرسلت الحكومة المصرية تعزى الحكومة التركيـة فى وفاته وكذلك أرسلت الطائفة الاسرائيلية برقيات تعزية أيضا الى الحكومة التركية

سيادة الحاخام الاكبر

زار سيادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم غبطة القائمقام البطريركي الانبا يوساب وهنأه باسم الطائفة الاسرائيلية

الدكتور فنتورا

يحاضر عن سعد الفيومى

القى الدكتور موسى فنتورا حاخام اكبر الاسكندرية محاضرة فى النادى اليهودي عن سعد الفيومى بمناسبة مرور الف سنة على وفاته . وقد أفاض المحاضر فى الكلام على حياة الفيومى وأعماله واثره فى الدين والادب العربى وقد قوبلت هذه المحاضرة بالاستحسان الكثير

المحاضرات الادبية

فى جمعية اهابا راحفا

لاتزال جمعية «اهابا واحفا» الدينية بالظاهر تواصل عملها الدينى الثقافى وذلك بتنظيم سلسلة محاضرات عن كبار أئمة الامة وأقطاب رجالها . وقد القى سيادة الحاخام عبود عنتر محاضرة عن العلامة عقيبة بن يوسف تكلم فيها عن أعماله وخدمته للدين والامة . وفى يوم السبت الماضى القى الحاخام الاستاذ هارون شويكة محاضرة عن العلامة يهودا الرئيس (هنامى) تكلم فيها عن أعمال هـذا الرجل العظيم وخدمته للدين وأثر جهوده فى حيـاة الامة من الوجهتين الدينيـة والثقافية . والقى حضرة الحاخام الفاضل سعد منير محاضرة عن العلامة العازار بن شمعون بن يوحاي كانت كثيرة الفائدة للجمهور إذ تكلم عن مكانة هذا الرجل فى الدين وخدمته له .

وينتظر ان يتكلم الاستاذ يعقوب طنطاوى عن العلامة الشيخ هليل والاستاذ ليون منير عن العلامة يوحنان بن زكاى

عودة مهاجرين

الى الاسكندرية

كان من أثر تحسن الحالة فى صحراء مصر ان شرع كثيرون من سكان الاسكندرية فى العودة اليها بعد ان هاجروها فى الاسبوع قبل الماضى وبين العائدين عدد غير قليل من اليهود

مصانع جديدة

فى فلسطين

أنشئت فى فلسطين خلال الاثنى عشر شهرا الاخيرة عدة مصانع جديدة منها ٢٨ للاعمال الكيماوية و١٥١ للنسيج و ٥٥ ميكانيكية و ٢٠ للفاكهة المجففة و١٠ لصقل الماس وهناك مصانع أخرى لتنتج الكثير مما تحتاج اليه البلاد

صلوات لسلامة مصر

فى المعابد الاسرائيلية

منذ عـدة أيام والصلوات الخاصة تقام فى المعابد الاسرائيلية حيث يبتهل المصلون الى الله أن يحفظ كنانته من كل سوء ويقيها شر الطوارئ . وكان يوم الخميس قبل الماضى يوم صوم عام قضاه الجمهور الاسرائيلى فى القاهرة وسائر انحاء القطر فى بيوت الله يبتهل اليه تعالى أن يجنب مصر الويلات ويقيها كل سوء ولا تزال هذه الصلوات تقام كل يوم فى معبد خاص حيث توزع الصدقات بعدها على الفقراء . وقد قام بهذا العمل الدينى الانسانى لفيف من التجار والاتقياء فاستحقوا الشكر والثناء

وللجمعيات الدينية فى القاهرة جهود تذكر فى هذا الصدد فقد اشتركت اشتراكا فعالا فى اقامة الصلوات وترتيبها ودعوة الجمهور الى الصوم والاعتماد على الله فى تفريج الكروب وانقاذ مصر العزيزة من كل سوء

والله نسأل ان يجنب مصر ويلات الحروب ويقيها كل مكروه ويحفظها من كل سوء انه سميع مجيب

همة تشكر

لدار الشرع

كان الاقبال شديدا فى الاسبوع قبل الماضى على دار الشرع لطلب أوراق شخصية أو شهادات للحصول على جواز بالسفر الى الخارج . وبرغم هذا الزحام الشديد فقد قام موظفو دار الشرع بتلبية جميع الطلبات وتقديم المساعدة المستطاعة للجمهور . والحمد لله فقد خف الزحام فى المدة الاخيرة عقب استقرار الحالة على حدود مصر واصبح الامر لايزيد على المعتاد . وهذه الجهود التى بذلها رجال دار الشرع جديرة بان تسجل لهم بالشكر والثناء

شكوى السفاراديم

من تمثيلهم فى اللجان

القدس ـ لمراسل الشمس ـ عقد ممثلو السفاراديم اجتماعا احتجوا فيه على اهمال شأنهم فى اللجان التى تألفت حديثا باسم (لجان اليشوب) والتى لم يشترك فيها واحد من السفاراديم. وقد احتج البعض منهم على موقف الوكالة اليهوديه من العنصر السفارادى والمجلس القومى لانهما اهملا شأن السفاراديم فى هذه اللجان .

وقد طلب المجتمعون تكليف الاستاذ الكبير ابرهيم المالح مندوب السفاراديم فى المجلس القومى برفع شكواهم الى المجلس وهناك قرارات وافق عليها المجتمعون سيعملون بها اذا لم تجب مطالبهم

تلاوة التهليم

فى جمعية اهابا واحفا

فى يوم السبت الماضى حضر ٣٠٠ شاب من الشبان الاتقياء الى جمعية اهابا واحفا الدينيـة وشرعوا يتلون مزامير داود « التهليم » بايمان. وفى اثناء ذلك حضر سيادة الحاخام نسيم اوحانا وأخذ يعظ الشبان وينصحهم وبارك الجميع ودعى لمصر السلام والامان والرفاهية

في اختيار الرئيس المنتظر

كلمة هادئة

كتب الاستاذ دانيال سابورتا كلمة فى جريدة « التريبون جويف » تكلم فيها ردا على اقتراح الجريدة بترشيح عدة أشخاص لرئاسة الطائفة، من صفات الرئيس المنتظر فقال انه ينبغي أن يكون عالى الهمة واسع الصدر جم المعرفة والخبرة بأحوال الجمهور وان يكون بنوع خاص من العاملين على توثيق عرى الالفة والتعاون بين اليهود والعرب فى بلاد الشرق . وكتب الدكتور يلوز كلمة قال فيها انه مع احترامه لصفات الشخصيات التى رشحتها الجريدة فالشباب اليهودى المصرى يرغب فى رينيه قطاوى بك كخليفة لوالده يوسف قطاوى باشا.

وهذه الردود ليست سوى صدى لما دعت اليه الشمس منذ الساعة الاولى إذ ليس من المعقول أن يتولى رئاسة الطائفة رجل أيا كان مركزه المالى ، لم يولد فى مصر ويجهل لغـة الطائفة وليس هذا من السداد ولا من المصلحة العامة فى شىء . ونصيحتنا لمنافسى رينيه قطاوي بك ان ينسحبوا ويتركوا الميدان لمن هو أهل له لانه الشخص الوحيد الذي تتوافر فيه الصفات التى ينبغى أن تتوافر فى رئيس الطائفة الاسرائيلية المصرية

ولا يخفى اننـا نؤيد ترشيح رينيه قطاوى بك لا تعصبا لشخص بل دفاعا عن المصلحة العامة فصلحة الطائفة أن يتولى رئاستها رجـل مثل قطاوى بك الذى ورث عن أبيه العظيم العلم والخبرة ورفيع المكانة والجاه والمنصب الجليل والصلات الودية بعظماء المصريين وهو من أشد اليهود المصريين غيرة على لغة البلاد والاعتزاز بشعارها الوطنى وهو الطربوش . لذلك ننصح لكل طامع فى رئاسة الطائفة منافسا لرينيه قطاوى بك انه يطلب محالا لان رضا الشعب لاينال بالمال بل بالصفات والاعمال

يوم ١٧ تموز

يخصص للصلاة فى فلسطين

القدس — لمراسل الشمس — بناء على دعوة رجال الدين الاسرائيلى خصص يوم ١٧ تموز للصوم والصلاة والابتهال الى الله أن يرحم العالم وينقذه من عدوان المعتدين ويرد اليه الامن والسلام ويجنب الشرق ويلات الحروب ويشمله بعنايته .

وصول لاجئين

إلى طهران

وصل إلى ضواحي طهران ١٥٠٠ لاجيء يهودى من شرق اوربا وهم ينتظرون جوازات بالسفر إلى فلسطين ويقيمون فى تلك الضاحية ريثما يتسنى لهم المهاجرة وتعنى الوكالة اليهودية بحالهم ومساعدتهم بقدر الامكان والبعض منهم له اولاد او زوج فى فلسطين

دعوة رشيدة

الى تمصير الطائفة

بهذا العنوان نشرت جريدة النبراس الغراء التى يصدرها فى دمنهور الكاتب الجليل الاستاذ عبد الرحمن البسيونى الكلمة التالية تعليقا على دعوتنا الى تمصير مجلس الطائفة ومؤسساته قالت الزميلة :

دعا زميلنا الفاضل الاستاذ سعد يعقوب مالكي فى جريدته « الشمس » الغراء الى تمصير الطائفة الاسرائيلية فى مصر . وقد تتبعنا الدعوة فرأيناها دعوة رشيدة حرية بالتأييد جديرة بالتقدير .

ذكر زميلنا الكبير فى صدد دعوته الى التمصير ان « الطائفة اليهودية المصرية من أقدم الطوائف اليهودية وهى ذات ماض مجيد يتصل بتاريخ الامة الاسرائيلية اتصالا وثيقا ، فالقومية اليهودية نشأت فى ربوع وادي النيل وفيها ظهرت الديانة الاسرائيلية وفيها أيضا نشأ وتربى موسى كليم الله . وفى العصور القديمة والوسطي كان لليهود فى مصر مكانة مبجلة وصيت حسن فى العلوم والآداب وأعمال الخير والاحسان ، ومن الوفاء لمصر والطائفة معا أن يعمل كل يهودى يقيم فى وادى النيل على ربط الصلة بين ذلك الماضى المجيد والحاضر الزاهر حتى يكون تاريخنا متصل الحلقات لا فجوة فيه . وكانت لغة الطائفة فى مصر منذ الفتح الاسلامى هي لغة البلاد واللغة العبرية هي لغة الدين .

الى ان قال : كذلك نريد اللغة العربية ولغة الدين فى جمع شمل أبنـاء الطائفة وتوحيد جهودهم وبث روح التضامن بينهم وبذلك تظهر الطائفة مصرية صميمة فى روحها وتكوينها

الى ان قال : ولعل من أهم مظاهر كياننا الطائفى ان يلبس أعضاء مجلس الطائفة الطرابيش لان الطربوش شعار القوميـة المصرية ، وطائفتنا كطائفة مصرية صميمة تعيش فى مصر منذ الوف السنين ينبغى أن يعتز ممثلوهـا بالشعار القومى للبلاد .

هذه اهم الاسس التى بنى عليها زميلنا الاستاذ مالكي دعوته إلى تمصير الطائفة الاسرائيلية وهي كما يرى القـراء من أقوى الاركان التى ينبغى أن تقوم عليها القومية المصرية ، وكل قومية أخرى

ونحن نقول بدورنا ان من الغرابة بمكان أن يكون ناظر المدرسة الاسرائيلية فى مصر مثلا ممن لا يعرفون العربية ، وانك اذا دخلت على أي واحد منهم أو حادثته دل بفرنسيته أو عاميته المقيتة على انه دخيل من الدخلاء والذين لا يوثق بهم .

وعلى ذكر الثقة نقول انا نعرف ان الاسرائيلى فى دمنهور ، وفى غيرها من المدن ، كان قبل ثلاثين سنة « كالعمدة » يثق به الكل ويحفظون لديه آماناتهم ويستشيرونه فى كل مايعرض لهم ، أما الآن فقد انعدمت هـذه الثقة وصارت ذكري من التاريخ .

أما اللباس القومى فيؤسفنا ان يظفر باحتقار الكثيرين منهم ، واذا كانت « الحماية » بالامس مغنما من المغانم حتى يحتمى به الدخيل والأصيل ويضع شعاره القبعة على رأسه ، فقـد أصبحت اليوم مغرما .

وانا بعد هذا كله كما ذكرنا لنقدر هذه الدعوة الرشيدة ونؤيدها ونتمنى بدورنا أن يوفق الله الطائفة الاسرائيلية الى مافيه خيرها وخير مصر العزيزة

اهتمام بريطانيا

بحوادث ليبيا الاخيرة

القدس ـ لمراسل الشمس ـ يؤخذ من البرقيات التى تلقتها جريدة هآرص الغراء من مكاتبها الخاص فى لندن ان الشعب البريطانى أبدى كبير الاهتمام بحوادث ليبيا والدوائر الرسمية فى لندن لاتقل عن الشعب فى الاهتمام بهذه الحوادث والرأي المجمع عليه هو أن الحالة الطارئة لابد من تغييرها وقد أصبحت الدوائر البريطانية تنظر الى هذه الحوادث على انها جزء لايتجزأ من المعركة العامة وينبغى ارسال الامدادات التى تقلب الحال رأسا على عقب وترد جنود المحور مدحورين

النازية والحرية

تعودت محطة الاذاعة فى سويسرا ان تنقل خلاصات من أقوال الجرائد فى شتى البلدان ويظهر ان هذا العمل قد أساء إلى النازي لان المحطة السويسرية تطلع الناس على أشياء لايريدها الالمان وقد احتجوا على هـذا العمل ولكن المحطة لم تحفل بهم وبلغت احتجاجاتهم ستة ولكنها رفضت كلها

ويزمن يطلب قرضا

بخمسة ملايين دولار لقيرن قيمت

فى حفلة التكريم التى أقيمت للدكتور حايم ويزمن فى نيويورك فى اواخر الشهر الماضى خطب فطلب عقد قرض بخمسة ملايين دولار لقيرن قيمت كي يتسنى لهـا الحصول على أرض وغرسها فى فلسطين

اعتقال الاوربيين

فى البلاد التى احتلها اليابان

اعتقل اليابانيون جميع الاوربيين وبينهم كثير من اليهود فى البلاد التى احتلوها والغرابة ان اضطهاد الاوربيين يجرى تحت سمع النازى وبصرهم ولا يتحركون لحماية الآريين

احياء النجب

بواسطة الري

القدس ـ لمراسل الشمس ـ تقوم فى النجب قرية يهودية والنجب هو الجانب الصحراوى من فلسطين وقد تمكن سكان القرية بالمثابرة والجـد من حفر بئر فى القرية وكان لهذا النبأ صداه الطيب لانه يساعد على زرع هذه الجهات الصحراوية القاحلة ويبعث فيها من جديد الحياة . ومعلوم ان النجب كان معمورا فى عهد بنى اسرائيل

نصيب اليهود

من حضارة العالم

لم يصلنا من الدكتور يلوز شىء من الترجمة التى تعود نشرها من كتاب نصيب اليهود من حضارة العالم . وقد فهمنا انه كف عن مواصلة الترجمة ونحن نرجو أن نلخص فصول الكتاب فصلا فصلا كما فعلنا فى الصيف المـاضى فى كتاب « اليهود اليوم »

اعتذار

تأخر صدور العدد الماضى لاسباب فنية قاهرة فنعتذر من هذا التأخير الذى اضطررنا اليه

ملاحظات سريعة

خطبة هتلر

كان هتلر قد أعد خطبة تلقى يوم ٢٢ يونيو الماضى بمناسبة مرور سنة على غزو روسيا وكان هتلر يتوقع سقوط سباستبول قبل الموعـد المقرر لاقامة الاحتفال . وقد ارسلت القيادة الالمانية قوات كبيرة للاستيلاء على المدينة لكي يفاخر هتلر بهذا النصر فى خطابه ولكن سباستبول (العنيدة) لم تسقط برغم شدة الهجوم ومازالت تواصل المقاومة وتبيد الفرق الالمانية التى ترسل بغير حساب .

وأعلن ان هتلر سيلقى خطبة فى ذلك اليوم ولم يعلن عن موعدها ومكانها وانتظر هتلر نبأ سقوط المدينة ولكنها لم تسقط وظل فى انتظار النبأ الى مابعد الظهر وبعد هذا الانتظار الطويل لم يجد بدا من طي الخطبة وابلاغ الشعب بان الفهورر لايلقى خطبة . وهكذا الغى الاحتفال والغيت خطبة هتلر بسبب عناد سباستبول وحماتها البواسل

(جمعت هذه الكلمة قبل سقوط سباستبول)

بسبب الدوطة

جاء فى احصاء رسمى فلسطينى أن عشر فتيات يهوديات خرجن من الملة فى العام الماضى وتزوجن غير يهود . والعدد فى حد ذاته ليس كبيرا ولا يهدد بخطر ولكن الخطر كل الخطر فى ترك الداء يرعى فى جسم الامه ولا نجتثه من أساسه فالحقيقة انهن لم يغيرن دينهن لانهن لم يجدن فيه راحة لضمائرهن بل تركنه لان فقرهن حال دون زواجهن من يهود . وهـذا ما يجرى فى مدينة القدس ذات الغالبية اليهودية وللفتاة هناك من المظاهر القومية اليهودية مايحميها من ترك دينها ولكن الدوطة اللعينة جعلتهن يغيرن دينهن ويتزوجن غير يهود . وهذا الخطر متفش فى كل مكان فاذا لم نعالج السبب ونقضى على العلة فمن يدرى فقد يأتى يوم تزداد فيه الحالة تفاقما ونحزن لخروج فتياتنا وضياعهن علينا بعد طول التعب والتربية وهـذه حالة تأباها علينا كرامتنا ولو اهتمت المؤسسات الدينية بهـذه الحالة ودعت الى التخلى عن الدوطة لساعدت فى دفع هذا الخطر عن الامة . وانا نهيب بدار الشرع ان تعمل بأوامر الدين ففيها صون لنا من ضياع بناتنا

بيوت الله

يظهر ان الحظ فى الحياة لا يقتصر على الافراد بل يشمل أيضا بيوت الله فمن هذه البيوت من يعيش فى سعة وبذخ ومنها من لا يجد الزيت الكافى للاضاءة وقد طال الحال على هـذا المنوال ولم تفد الشكوى فى تبديل الحال مع العلم ان هناك لجنة تشرف على جميع معابد الطائفه فهل لم يكن من الحكمة وسداد الرأى أن ينفق على بيوت الله الفقيرة مما يفيض من بيوت الله المتيسرة ...

ولا يخفى ان معابدنا القديمة جزء من تاريخنا الطويل فى هذا الوادى الامين فهلا ترى لجنـة المعابد أن الأوان قد حان لكي تساعد بيوت الله الفقيرة بشىء من مال بيوت الله المتيسرة والاتستخف بالفقير منها فالصلاة أسرار ربانية ورضا الله لا يتأثر بالغنى والمظاهر .

فى محاكمنا

جاءنى ما يلى :

قرأت فى العدد الماضى كلمة حضرة القانونى عن محكمتنا الشرعية وبعض ما قاله لا غبار عليه من ناحية الاسلوب التحريرى وقد علمت ان النية متجهة الى اصلاح هـذه الناحية أما الباقى ففيه الكثير من المبالغة . ومعلوم ان محكمتنا الشرعية معروفة بالدقة فى أعمالها وغيرتها على مصلحة المتقاضين والقضاة أنفسهم يبذلون أقصى جهدهم لتحقيق العـدل ورفع الظلم فى القضايا التى تعرض عليهم واذا كان القاضى يجهل اللغات الاجنبية فاللوم على المحامى الذي يترافع بلغة أجنبية أمام قاض مصرى لا يطلب منه معرفة لغات اوربا . فارجو نشر هـذه الكلمة خدمة للحقيقة

(اسرائيل)

حول قضية

جاءنى مايلى :

قرأت فى عـدد الشمس الصادر فى الاسبوع الماضى فى باب ملاحظات سريعة كلمة تحت عنوان (قضية) انه تعرض بعـد أيام قليلة على المحكمة قضية بين بعض الشبان . وانصح كاتب الكلمة المتنازعين بأن الاتفاق أحسن والتراضى خير من الالتجاء الى القضاء . وبما انى احـد طرفى هذه القضية اشكر كاتب الكلمة على نصيحته التى ابداها . وانا ارغب خالص الرغبة فى التفـاهم الودي ولعل هذه الرغبة تقابل بمـا يماثلها من الطرف الاخر

جاك موصيرى
بجمعية الشبان اليهود المصريين

• • •

اننا نعود فننصح لكاتب هـذه الكلمة والطرف الاخـر فى القضية ان يتساهلا ليصلا الى التفـاهم والتراضى حرصا على الكرامة الشخصية من ان تعرض فى المحاكم والصلح بين الاخوان خير وابقى

ملاحظ

استخدام الطلبة

اليهود فى الاعمال الزراعية الالمانية

اغلقت الحكومة الالمانية المدارس اليهودية وجمعت طلبتها وأرسلتهم إلى اوكرانيا للعمل فى حقولها لحساب الالمان

القدس ـ و.ا.ع ـ بلغ مجموع الاموال التى دخلت الى فلسطين منذ أول العام الماضى حتى نصف السنة الحالية احـد عشر مليون جنيه وتبلغ رؤوس الاموال المستثمرة او القابلة للاستثمار الآن فى فلسطين ١٠٥ ملايين جنيه

تغيير أسم

صدر اشهاد من محكمة عابدين الشرعية فى ٧ـ٧ـ ١٩٤٢ بتغيير اسم البير ليفى سموحه الى الاسم المشهور به وهو الفريد ليفى سموحه فمن له اعتراض فليقدمه لوزارة الصحة

صفحة أدبية

الاحاديث والتوراة

لحضرة الاستاذ صاحب الامضاء

— ٣ —

ومن الاحاديث أيضا « لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه» رواه الشيخان. قلت هو فى سفر اللاويين من أسفار التوراة ١٩ ـ ١٨ وهو « فاحبب صاحبك كنفسك » بل ان التوراة ساوت فى وجوب المحبة بين القريب والغريب بقولها فى سفر التثنية ١٠ـ١٩ « واحبوا الاجنبي فغرباء كنتم فى أرض مصر » وتكرر هذا الامر أيضا فى سفر اللاويين ١٩ ـ ٣٤ وهو « كالوطنى منكم يكون لكم الغريب المجاور لكم فلتحب له مثلك »

ومن الاحاديث أيضا « اللهم انى أعوذ بك من شر فتنة الغنى » رواه الاربعة عن عائشة . قلت هو فى التوراة فى أمثال سليمن الحكيم بالمثلين الثامن والتاسع من الفصل الثلاثين وهو كما هو نظمهما فى كتابى الأمثال

السوء منى والكلام الكاذبا
أبعد وهب لى الكفاف العاصبا
لا تعوزنى لا ولا ابغى الغنى
ربى الكفاف منك اطرف ذا المنى
ربى لئلا الشبع للكفر يجر
او اجنبن اذ رثاثى بى يضر
واحلفن باسمك يارب شقر

الكفاف العاصب اى الكافى المانع من السؤال . والطرفى الكفاف اى اعطنى اياه طارفا اى أول فاول فهذا هو كل المنى . وقوله او اجنبن اى يسرق من تجنيب الشىء تنحيته من محله اخذا له اذا افتقر . والرثاث الفقر . والشقر كصرد الكذب اى انه قد يضطر الى الحلف باسم الله كاذبا اذا افتقر وارتكب تبرأة لنفسه كل هذا فى المثلين بلفظه عبريا فعربيا

ومن الأحاديث أيضا « صدقة السر تطفئ غضب الرب » رواه الطبرانى . قلت هو المثل الرابع عشر من الفصل الحادى والعشرين من أمثال سليمن الحكيم بلفظه ومعناه تماما وهو كما هو نظمه فى كتابى الامثال

عطية بالستر اذا تكفأ
والشخذ فى الاحقاء حمى يسلاء

الأف الغضب تكفؤه عطية الستر اى تمنعه وتصرفه . والشخذ الاغراء وعبريا بالحاء والدال والمراد به الرشوة وما أقربه إلى الشكد العطاء فهو حين يلقى فى الاحقاء اى حضن المرتشى اشبه بالحمى أى الغضب المحرق من عند الله فالمثل قارن بين العطيتين وكلاهما بالستر والسر عطية الصدقة لوجه الله تعالى الغضب وعطيه الرشوة أشبه بالنار فى حقو آخذها

مراد

روسيا تكرم المجاهدين

من ابنائها البواسل

برهنت الحرب الحاضرة على وطنية الروس وتفانيهم فى حب وطنهم وهم الذين القوا درسا على هتلر لا ينساه إذ فضحوا المزاعم التى طالما تفدق بها من أن الروس حفنة من المجرمين الذين لا تربطهم رابطة ولا تجمع بينهم فكرة وقد بينوا بالدليل القاطع على أنهم وطنيون مخلصون متفانون فى حب وطنهم وليسوا عصابة من المجرمين الذين يمتدون على بلاد الامم الصغيرة ويحاولون محو كيانها كما يفعل النازي

وقد أظهر الشعب الروسى أروع مظاهر الاتحاد الوطنى والتضامن بين أبنائه على تباين مذاهبهم وابدوا من ضروب البسالة والشجاعة ماحير هتلر وأفسد خططه . وبهذه المناسبة نقول ان بين من نالوا أوسمة فى المدة الاخيرة تقديرا لخدماتهم أو بسالتهم فى ميدان القتال ، جنيزبورج وفيبوسبيتس من أطباء الجيش وقد انعم عليهما بوسام الكوكب الطبى الاحمر وهناك غيرهم من الاطباء اليهود نالوا أوسمة أخرى من شتى الدرجات ونال وسام لنين على المهارة فى بناء السفن بعض اليهود منهم بيليفسون وفومارنس وشفارتسبرو وهم من الملاحين المشهورين ونال وسام لنين على المهارة فى صناعة الدبابات زالمان نائب رئيس هذه الصناعة ، ونال وسام لنين أيضا ايدينوف فى صناعة السلاح ونال مثل هذا الوسام ٦١ مهندسا يهوديا وهناك يهود كثيرون نالوا أوسمة تقديرا لم يضيق المقام عن ذكرهم

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

خاتم سليمان شعار اسرائيل

فليحمله يهود فرنسا فخورين

حتمت حكومة فيشى على اليهود الفرنسيين بان يضعوا على أذرعتهم علامة «خاتم سليمان» باللون الذهبى للدلالة على يهوديتهم وأنذرت من لا يخضع لهذا الامر بالحبس لمدة معينة . وقد انصاع كثيرون لهذا الامر وأبى بعض اليهود الرضوخ له وفضلوا الحبس على الخضوع لاوامر تخالف المبادىء الفرنسية التى تشربوها فى المدارس وشبوا عليها

واذا كانت حكومة فيشى تقصد بهذا الامر التدليل على يهودية أولئك اليهود فهذا تحصيل حاصل لان يهود فرنسا لم ينكروا يوما يهوديتهم ولم يتبرأوا منها حتى تريد تأكيد مالا يحتاج إلى تأكيد ولا يزال حادث الفيلسوف الاشهر هنري برجسون عالقا بالاذهان وكيف رفض الاستثناء الذي أرادت فيشى أن تمنحه اياه نظرا لسمو منزلته عند الشعب الفرنسى وسائر الامم المتحضرة وكيف أصر على أن يعامل كسائر اليهود بمقتضى العنصرية الفيشية مشاركة لهم فى احزانهم ودلالة على التضامن فى المصائب .

اما اذا كانت فيشى تقصد بهذا الامر امتهان اليهود بالاشارة إلى يهوديتهم فقد اخطأت الصواب وخاب ظنها لان اليهودية مثال السمو الروحي والمثل الأعلى فى الحياة وقد كانت منذ ظهورها النبراس الوهاج الذى ارشد الانسانية الى الحق والجمال والعدل وارتفع بها عن الحياة الحيوانية التى كانت تحياها ، وهل قامت المسيحية التى تدين بها أوروبا إلا على اكتاف اليهود وهل انتشرت الا بفضل مساعيهم . فاذا جاءت فيشى اليوم تؤكد ليهود فرنسا يهوديتهم فهى تؤكد لهم السمو الروحي وحب العدل والحق والحرية والانسانية . وليس فى هذا مايخجل يهود فرنسا أويحط من قدرهم

وعندي ان اليهود الذين رفضوا حمل « خاتم سليمان » على أذرعتهم قد اخطأوا لانه ليس فى هذا الشعار اليهودي مايخجل بل فيه مايدل على يهوديتهم أى على ماض مجيد ورسالة سامية وصفحات كلها فخر تفيض بحب الانسانية وخدمتها والتوراة ليست سوى صورة للفكر اليهودى وتطلعه الى خدمة الانسانية وهدايتها . وأين هذا من « قوانين نيرنبرج» التى يدين بها الالمان ومن يسير فى ركابهم . هذه ثمرات قرائح النازى ونتائجها تنم عن قيمتها وهذه توراة اليهود وآثارها تدل على قدرها . فاين خدمة الانسانية وهدايتها وتعليمها من تلك المجازر البشرية التى يقترفها من يدينون بالعنصرية

• • •

لذلك فاحملوا أيها اليهود الفرنسيون الشعار اليهودي فخورين لانه يرمز الى الفضائل والعدل والحق والحرية والسمو الروحي ودعوا لهم صليبهم المعقوف وما يدل عليه من نتائج

لقد كانت اليهودية وما زالت ذلك الينبوع الفياض بالحب والايمان ونشدان الحق والتطلع الى المثل الاعلى وسعادة الانسانية وليس فى هذا الا ما يشرف ويدعو الى الزهو والفخار

جمع المال المتحد

فى امريكا

تقوم الجمعية اليهودية القومية فى امريكا بجمع مليون دولار باسم المال المتحد وهومايوزع بين فلسطين ومساعدة يهود اوربا وقد أقيم احتفال فى نيويورك لهذا الغرض تبرعت فيه بعض الاسر الغنية بمبالغ كبيرة منها اسرة وربورج وقد تبرعت بمائة الف دولار . وتلقى المجتمعون رسالة من الرئيس روزفلت تمنى فيها النجاح لهذه الحركة المباركة وتحقيق الاغراض المرجوة منها

بلدية لندن

تشكر بلدية تل ابيب

أرسلت بلدية لندن كتاب شكر الى بلدية تل ابيب على تبرعها بمبلغ ٢٥٠ جنيها لمساعدة منكوبى الغارات الجوية

الحلفاء سينتقمون من الالمان

على فظائعهم باليهود

تحدث المذيع الامريكي فى محطة بوسطن الى مستمعيه عن الفظائع التى يقترفها الالمان فى البلاد المحتلة ضد اليهود فقال ان هذه الحوادث قد احزنت العالم المتمدن وافزعته ولا يخطرن ببال النازي ان فظائعهم ومذابحهم سوف تمر دون أن يحاسبوا عليها بل هم سيحاسبون عليها حسابا عسيرا . ثم قال المذيع الامريكي انه عندما كان تشرشل وروزفلت ومعهم الخبراء الحربيون يبحثون مسألة الجبهة الثانية فى اوربا خطب جورنج فقال ان الحلفاء اذا فتحوا هذه الجبهة فان الالمان سيشرعون فى قتل اليهود الالمان والذين فى البلاد المحتلة .هذا هو رد الالمان على مشروع الجبهة الثانية . ويقول المذيع الامريكي ان أى اعتداء على اليهود بسبب الجبهة الثانية سوف ينتقم له الحلفاء أشد الانتقام حتى يعلم جورنج وأمثاله ان أرواح البشر ليست رخيصة ولا هى بالشىء الذى لا يؤبه له ، والويل كل الويل للالمان اذا هم عمدوا الى زيادة فظائع جديدة الى فظائعهم فسيحاسبهم الحلفاء عليها حسابا عسيرا

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها هما ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

يوسف قطاوى باشا

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

« الا تعلمون ان رئيسا وعظيما سقط اليوم فى اسرائيل »
(صموئيل الثانى ٣ و ٣٨)

— ٧ —

مقابلتى الاخيرة له

تعرفت بقطاوي باشا بعد الحرب الماضية إذ قصدت الى زيارته بمدوصونى الى القاهرة ودار الحديث بيننا مرارا حول شتى المسائل وكان يلذ لى الاستماع الى أحاديثه والافادة من خبرته وعلمه . وكان يعنى دائما بحالة اليهود فى فلسطين وبخاصة السفارادىم ويستعلم عن تقدم الاعمال اليهودية والشركات والمصانع ، وكان أهم مايشغل باله مسألة اليهود والعرب فى فلسطين وتعاونهم ، وكان يسأل نفسه دائما ماذا يكون عليه مستقبل اليهود فى فلسطين ؟ وبرغم تقدمه فى السن فقد كان تفكيره سديدا وحديثه مشوقا

وكانت زيارتى الاخيرة له يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ إذ سافرت الى القاهرة فى مهمة خاصه بالنيابة عن المجلس القومى ليهود فلسطين ولما زرته رأيته قد تغير عما رأيته فى مقابلتى له قبل هذه المرة ، فقد أصاب الشلل جانبا من جسمه وهزل فتغير كثيرا عما كان عليه منذ سنتين وانصف ولكن تفكيره لم يتأثر وحديثه ظل كما عهدته فيه وهو مازال يعنى باحوال اليهود . وقد حدثته يومئذ عن يهود فلسطين واشتراكهم فى مؤتمر المائدة المستديرة بلندن للنظر فى مستقبل فلسطين .

وفى أبان الدعاوه التى بثت يومئذ ضد يهود فلسطين فى مصر طلب أحدهم من الطائفة اليهودية المصرية ان توقع على بيان أعده ضد يهود فلسطين فأبى قطاوى باشا وقال ان يده تشل كالآخري اذا هو وقع هذا البيان . وقد سر كثيرا من زيارتى له وقال انه مغتبط بلقائي لانه يستمد المعلومات الموثوق بها عن فلسطين من أحد أبنائها المطلعين العاملين فى الخدمة العامة . وقد حدثته عن نشاط الاعمال برغم القلاقل وتفانى الشبان فى القيام بزرع الارض والعمل فى المصانع وان الامور تسير سيرا مرضيا من شتى النواحى . وكان يصغي الى فى ارتياح وشغف .

وفى يوم ٢٤ من الشهر نفسه زرته مرة أخري بحضور نجليه اصلان قطاوي بك عضو الشيوخ ورينيه قطاوى بك عضو مجلس النواب وفى هذه المقابلة أيضا دار الحديث حول فلسطين فحدثتهم عن شبابنا ونهوض العبرية وغيرها من الامور التى لم يكونوا قد سمعوا بها ، وعقب هذه الزيارة وعدنى بمساعدة المشروعات الثقافية التى يقوم بها يهود فلسطين وكانت مسألة تعاون العرب واليهود من أهم مايشغل باله

هذا هو قطاوي باشا الذى حدثتك عنه كعالم ووزير ومالى وأديب ومشتغل بالمصالح العامة . وقد كان مثال الرجل الكامل فى الاخلاق النبيلة وحسن السجايا .

وكان الاطباء قد نصحوه منذ سنوات بالكف عن القيام بأى عمل ولكنه واصل عمله بقدر الامكان لان روحه الوثابة لم تكن لتدعه يتمتع بالراحة

وبوفاة قطاوي باشا خسرت الطائفة اليهودية فى مصر شخصية نبيلة قلما تعوضها إذ ليس من الميسور لها أن تجد الشخص الذى تتوافر فيه الصفات التى كانت لقطاوى باشا . فهل توفق الطائفة لاختيار خليفته . سوف تجيب الايام المقبلة على ذلك

• • •

لقد غادر قطاوى باشا هذا العالم وهو موفور النشاط ومحتفظ بسداد رأيه وصحة تفكيره برغم بلوغه الثمانين وكانت حياته صفحة ناصعة البياض تشهد له باخلاصه فى خدمة المصالح العامة. ورئاسة الطائفة فى مصر تحتاج الى صفات خاصة من سمو المدارك وسعة الخبرة ودراية خاصة فى معالجة الامور وكانت هذه كلها متوفرة فى المرحوم يوسف قطاوى باشا كما كان جم التواضع يزن الامور بميزان العقل والى العقل وحده يرد رفض اى طلب أو اجابته . ومن ذا الذى كان يقابل هذا الرجل ولا يسحر بعذب حديثه وسمو تفكيره

• • •

رحم الله قطاوى باشا واسكنه فسيح جناته والهم الطائفة المصرية واسرته الكريمة ونجليه اصلان بك ورينيه بك الصبر الجميل وجعلهما خير خلف لخير سلف فى مواصلة أعمال والدهما العظيم اه

القدس   ابرهيم المالح

تحذير

من شمعون دافيد سلمون المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان شمعون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن شمعون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

الجماهير تطلب من الاستاذ توجو مزراحى امتداد عرض الفيلم المصرى

ليلى

تمثيل الفنانة ليلى مراد والاستاذ حسين صدقي
يعرض حاليا بسينما الكوزمو بمصر ـ ٤ حفلات يوميا
الاسبوع الخامس عشر ـ توزيع منتخبات بهنا فيلم